المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مدى وعي الأسرة السعودية في طريقة التعامل مع المعاقين عقلياً

إعداد الطالبة:

نورة الميمان

إشراف:

د/ حسني شتيوي

الفصل الدراسي الثاني العام

1434/33هـ - 2013/12م

المكتبة الالكترونية

www.gulfkids.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث:

يهدف البحث للتعرف على مدى وعي الأسرة السعودية في طريقة التعامل مع المعاقين عقلياً, وتحقيق هدف البحث, وتم استخدام الاستبانة , وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي عينة من أفراد الأسر السعودية , والذين تتراوح اعمارهم ما بين (20-25) نساء وعددهم (10) مشاركات , وما بين (25-30) رجال وعددهم (10) مشاركين , ولخص البحث إلى النتائج التالية :

1- نسبة عالية من الأسر السعودية بحاجة إلى زيادة وعي في التعامل مع المعاقين عقلياً .

2- نسبة عالية من الأسر السعودية يرون وضع منهج دراسي يوضح كيفية التعامل مع المعاقين عقلياً .

3- نسبة متوسطة من الأسر السعودية شاهدوا برنامج تلفزيوني يتحدث عن الإعاقة العقلية.

4- نسبة متوسطة من الأسر السعودية تجد صعوبة في التعامل مع المعاقين عقلياً.

5- نسبة متوسطة من الأسر السعودية ترى أن المعاقين عقلياً معزولين عن المجتمع .

6- نسبة متوسطة من الأسر السعودية ترى أن المعاقين عقلياً يستطيعون القيام بالعمل.

7- نسبة قليلة من الأسر السعودية قاموا يوماً ما بمساعدة معاق عقلياً.

8- نسبه قليلة من الأسر السعودية من يقرؤون كتب عن الإعاقة العقلية.

9- نسبه قليلة من الأسر السعودية من يقلبون بالزواج من شخص معاق عقلياً .

10- نسبه قليله من الأسر السعودية ترى أن مراكز الرعاية الصحية في المملكة مهيأة وكافية للمعاقين عقلياً.

الشكر و التقدير

الحمد لله و الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آلة وصحبه وسلم أجمعين أما بعد:

اذا حق الشكر للاعتراف بالفضل فالشكر والحمد لله الذى من علينا بكل شيء, اللهم كما مننت علينا بالإسلام والعقل وما أعجز عن ذكره وتذكره فاللهم لك الحمد والشكر والثناء كما علمتنا , وكما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني في الحصول على المعلومات ,وأخص بالشكر والداي العزيزين على ما بذلاه من جهود تجاه هذا البحث.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
البسملة	أ
الملخص	ب
الشكر	ج
قائمة المحتويات	د-هـ
قائمة الجداول	و
الفصل الأول: مدخل البحث	1
أ/مقدمة البحث	2
ب/مشكلة البحث	2
ج/سؤال البحث	2
د/أهمية البحث	2
هـ/ هدف البحث	3
و/حدود البحث	3
ز/مصطلحات البحث	3
الفصل الثاني: أدبيات البحث	4
أولاً: الإطار النظري	5
أ/ تعريف الإعاقة العقلية	5
ب/ نسبة انتشار الإعاقة العقلية والعوامل المؤثرة فيها	5
ج/ أسباب الإعاقة العقلية	6
د/ تقسيم العوامل على أساس المراحل التي تحدث فيها الإعاقة العقلية	6
هـ/العوامل المسببة للإعاقة العقلية في مرحلة ما قبل الولادة	6
و/العوامل التي قد تؤثر على الجنين في مرحلة ما قبل الولادة	7

ز/العوامل التي تقع أثناء الولادة	7
ح/عوامل ما بعد الولادة	8
ط/الإرشاد النفسي لأسر المعوقين عقلياً	8
ي/مستوى وعي الأهل	9
ك/أهمية الوقاية من الإعاقة العقلية	9
ل/مستويات الوقاية من الإعاقة	10-9
م/ ثانياً: الدراسات السابقة	11
الفصل الثالث: منهجية البحث	12
أ/ منهج البحث	13
ب/عينة البحث وخصائصها	13
ج/أداة البحث	13
د/ الأساليب الإحصائية	13
الفصل الرابع: نتائج البحث	14
أ/ إجابة سؤال البحث	15
ب/ النتائج	16
الفصل الخامس: التوصيات والمقترحات	17
أ/ التوصيات	18
ب/ المقترحات	18
ج/ قائمة المراجع	19
د/ الملاحق	20
هـ/ الاستبانة	21

قائمة الجداول

رقم الجدول	الصفحة
جدول رقم (1)	13
جدول رقم (2)	15

الفصل الأول:

مدخل البحث

المقدمة:

تهتم الشعوب المتقدمة بثرواتها البشرية , ومن بينها الكشف عن الراغبين في الزواج ثم الاهتمام بالأم الحامل , وبالطفل منذ ولادته , لتقليل نسبة احتمال حدوث مشكلة الإعاقة , وترى أن الشخص المعاق يمكن استثمار إمكاناته بتربيته , والاستفادة من قدراته إلى أقصى حد ممكن ليصبح إنساناً سوياً في مجتمعه يشعر بالثقة والأمان,(يحيى,عبيد,2005,ص13) .

وسوف أخصص في هذا البحث الحديث عن (الإعاقة العقلية) , حيث ازداد اهتمام كثير من المجتمعات في العصر الحاضر بمشكلة الإعاقة العقلية , وإذ تعد الإعاقة العقلية من أكبر المشكلات التي تهم قطاعاً كبيراً من العلماء , والمختصين في المجتمع , فهي مشكله متعددة الجوانب والأبعاد , و أبعادها طبية , واجتماعية , ونفسية , و تأهيلية , ومهنية , وهذه الأبعاد تتداخل ببعضها , لذا يجدر التعاون بين الأجهزة المختلفة لحل المشكلة , وقد حاول المختصون في ميادين الطب , و الاجتماع , والتربية , وغيرهم التعرف على هذه الظاهرة من طبيعتها , ومسبباتها , وطرق الوقاية منها , وأفضل السبل لرعاية الأشخاص المعاقين عقلياً (يحيى,عبيد,2005,ص13).

فقد كان وعي الأسر السعودية في السابق بالإعاقة العقلية, وكيفية التعامل معها قليل , أما بعد ظهور وسائل الأعلام المختلفة في هذا المجال ازداد وعي تلك الأسر.

مشكلة البحث:

قلة وعي الأسرة السعودية في مفهوم الإعاقة العقلية , وطريقة التعامل مع المعاقين عقلياً , حيث أكد 60% من المشاركين في استبيان أجرته جريدة القبس على عينة عشوائية قوامها 200 مواطن ومواطنه , ضعف وعي المجتمع لحقوق المعاقين , مقابل 30% منهم قالوا بأنه جيد , فيما اعتبره 10% من المشاركين أنه ضعيف جداً.

و أشار 60% من المشاركين إلى أن الاعاقة أمر طبيعي إيماناً منهم بقضاء الله وقدره , فيما لفت 30% منهم أن بعض الأسر تعتبرها نقصاً على حد قولهم,(السكري, ,2012,ص4).

لكل مشكلة حل, فمن الحلول التي تم إيجادها لحل هذه المشكلة ما يلي:

1/ زيادة وعي الأسرة السعودية في مفهوم الإعاقة, وطريقة التعامل مع المعاقين عقلياً.

2/ تجنب الأسباب المؤدية للإعاقة.

سؤال البحث:

ما مدى وعي الأسرة السعودية في طريقة التعامل مع المعاقين عقلياً.

أهمية البحث:

يعد هذا البحث من البحوث المهمة , وذلك لأنه يساعد في التعرف على مفهوم الإعاقة العقلية , بالإضافة إلى معرفة طريقة التعامل مع المعاقين عقلياً.

هدف البحث:

يهدف البحث للتعرف على مدى وعي الأسرة السعودية في طريقة التعامل مع المعاقين عقلياً.

حدود البحث:

طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام 1433هـ - 2012م للتعرف على مدى وعي الأسرة السعودية في طريقة التعامل مع المعاقين عقلياً في مدينة الرياض على عينة من أفراد الأسر السعودية.

مصطلحات البحث:

الإعاقة العقلية : وهي نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن , يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلازماً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية : التواصل , والعناية الشخصية , و الحياة المنزلية , والمهارات الاجتماعية , والاستفادة من مصادر المجتمع , والتوجيه الذاتي , والصحة والسلامة , والجوانب الأكاديمية الوظيفية , وقضاء وقت الفراغ , ومهارات العمل والحياة الاستقلالية , ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشرة, (يحيى,عبيد,2005,ص13).

الفصل الثاني
(أدبيات البحث)

أولا: الإطار النظري

تعريف الإعاقة العقلية:

هناك تعاريف متعددة للإعاقة العقلية منها تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي: وهو نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن , يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلازماً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية : التواصل , والعناية الشخصية , و الحياة المنزلية , والمهارات الاجتماعية , والاستفادة من مصادر المجتمع , والتوجيه الذاتي , والصحة والسلامة , والجوانب الأكاديمية الوظيفية , ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشرة,(يحيى,عبيد,2005,ص13).

أما التعريف الطبي للإعاقة العقلية فهو:

حالة من الضعف في الوظيفة العقلية ناتجة عن سوء التغذية , أو مرض ناشئ عن الإصابة في مركز الجهاز العصبي ,(يحيى,عبيد,2005,ص13).

نسبة الانتشار والعوامل المؤثرة عليها:

ليس من السهل معرفة نسبة انتشار ظاهرة الإعاقة العقلية , حتى لو تم استخدام الإحصاء والمسح المبدئي للأسر , ولكن تبقى مشكلة الإعاقة العقلية مشكلة اجتماعية يعاني منها المجتمع سواءً أكان هذا المجتمع متقدماً أو بدائياً , غنياً أو فقيراً , وهناك عدد من العوامل التي تساهم في زيادة نسبة انتشار ظاهرة الإعاقة العقلية أو خفضها في دول العالم المختلفة , وعلى ذلك فليس من المستغرب أن نجد اختلافاً واضحاً في نسبة الانتشار , ويعود هذا الاختلاف في تقدير نسبة الانتشار إلى مجموعه من العوامل أهمها :

1/ اختلاف المعايير المتبعة في تعريف الإعاقة العقلية , والاختلاف في تحديد نسبة الذكاء للمعاقين عقلياً.

2/ الاختلاف في المجموعات العمرية

3/ معيار السلوك التكليفي في تعريف الإعاقة العقلية.

4/ الاختلاف في المستوى الثقافي , والاجتماعي ,والخدمات الصحية بين الفئات الاجتماعية, أو المجتمعات المختلفة ,حيث تشير الدراسات إلى أن نسبة شيوع الإعاقة العقلية لدى الفئات الاجتماعية المعدومة , والمجتمعات الفقيرة أعلى من الفئات الاجتماعية الغنية , (يحيى, عبيد ,200,ص33-34-35).

أسباب الإعاقة العقلية :

تعد ظاهرة الإعاقة العقلية عامة في مختلف المجتمعات , فهي لا تقتصر على مجموعه بشرية دون سواها , ففي الوقت الذي يختلف فيه العلماء حول أسباب الإعاقة العقلية , يتفق هؤلاء على أن هناك عوامل كثيرة يمكن أن تسبب الإعاقة العقلية , منها العوامل المعروفة , ويمكن تحديدها طبياً , وهناك عوامل أخرى ليس من السهل تحديدها :

كما يمكن تقسيم العوامل إلى ثلاثة أقسام رئيسية على أساس المراحل التي تحدث فيها الإعاقة العقلية, وهي كما يلي:

1/عوامل ما قبل الولادة , وهي العوامل التي تؤثر على الطفل أثناء الحمل وتؤدي إلى تخلفه العقلي.

2/عوامل أثناء الولادة , وهي العوامل التي تؤثر على الطفل أثناء الولادة وتؤدي إلى تخلفه العقلي.

3/عوامل ما بعد الولادة , وهي العوامل التي تؤثر على الطفل بعد الميلاد وفي سنوات عمره المبكرة وتؤدي إلى تخلفه العقلي,(أحمد,وهب,أحمد,2012,ص36).

العوامل المسببة للإعاقة العقلية في مرحلة ما قبل الولادة (فترة الحمل) وتقسم إلى:

أ) عوامل جينية , ب) عوامل غير جينية.

العوامل الجينية:

1) الوراثة , 2) الخلل في الكروموسومات.

العوامل الوراثية : وهي العوامل المسؤولة عن حوالي (80%) من حالات الإعاقة العقلية , وذلك لوجود تلف أو قصور أو خلل في خلايا المخ أو الجهاز العصبي المركزي الأمر الذي يؤدي إلى إعاقة في الإدراك والوظائف العقلية المتعلقة بالتعلم , وقد تكون العوامل الوراثية إما بطريقة مباشرة , أو بطريقة غير مباشرة , حيث تحدث الإعاقة نتيجة لبعض العيوب الموروثة عن طريق الجينات التي يرثها الطفل عن والديه.

الخلل في الكروموسومات : هو الخلل الذي يحدث عند انقسام الخلية ,أو أحد الانقسامات المبكرة للبويضة الملقحة , والذي قد يؤدي إلى الخلل في انقسام الكروموسومات.

العوامل الغير جينية (الأسباب البيئية):

وتشتمل هذه العوامل على مجموعه واسعة من الأسباب التي قد تؤثر في الجنين , فتؤدي إلى الإصابة بالإعاقة العقلية , ويبدأ تأثيرها من لحظة الإخصاب.

وفيما يلي عرض لأهم العوامل التي قد تؤثر على الجنين في مرحلة ما قبل الولادة:

1/ الأشعة : حيث يؤدي تعرض الأم الـ ٦ شعة لمضاعفات , وأكثرها حدوثاً هو سرطان الدم (اللوكيميا) وغيره من أنواع السرطان , وصغر حجم الدماغ.

2/ تعاطي العقاقير والأدوية أثناء الحمل : أصبح معروفاً أن بعض العقاقير التي تتناولها الأم الحامل تصيب الأجنة بأضرار قد تؤدي إلى الموت , أو يخرج البعض ولدية تشوه.

3/ الأمراض المزمنة عند الأم مثل ضغط الدم والسكري ومرض الكلى : قد تؤدي كثير من الأمراض المزمنة عند الأم الحامل إلى أضرار قد تصيب الجنين , مثل ضغط الدم الزائد والسكري ومرض الكلى.

4/سوء التغذية بالنسبة للأم الحامل : تعتبر التغذية مهمة للنمو في كافة المراحل , وتعتبر مهمة الأم الحامل في جميع مراحل حياتها , حيث يجب أن يشمل غذاء الأم على العناصر اللازمة لها ولصحتها.

5/ التلوث البيئي: يحدث التلوث في الماء والهواء والغذاء, وهذا يؤدي إلى تلف الجهاز العصبي أو السرطان , ولا يقتصر تأثير المواد السامة إلى إحداث تخلف عقلي فقط بل يحدث تلف شديد للجهاز العصبي وقد يؤدي إلى فقدان البصر (يحيى, عبيد, 2005 , ص37-39-40-41).

عوامل تحدث أثناء عملية الولادة: على الرغم من أن فترة المخاض والوضع قصيرة إلا أنها ذات أهمية في آثارها على الوليد , ويمكن الإشارة إلى العوامل التي تقع أثناء الولادة وهي كما يلي :

1/ الاطفال المبتسرون (عدم اكتمال الحمل): تفيد الدراسات أن هناك علاقة بين التخلف العقلي وبين الولادة المبتسرة , فالولادة المبكرة لها مجموعة من الأسباب , والنتائج , وكلها تكون ضد الوليد , فالوليد غير المكتمل عرضة للتلف العصبي , وهم أكثر عرضة للوفاة من المواليد .

2/ الحمل الخطر : من الحالات التي ينبه لها الأطباء المخصصين والتي تكون فيها الخطورة بشكل كبير هي:

- أن تكون الأم في عمر تحت سن العشرين أو فوق سن الاربعين.
- المستوى الاقتصادي المتدني مع تقارب فترات الحمل.
- المشكلات السابقة للأم في الحمل.
- الأم التي تعاني من السكر وارتفاع الدم بشكل مزمن.

3/ التشنجات : تحدث هذه التشنجات نتيجة لاختلال الأكسجين وحوادث الولادة , وذلك بسبب كبر رأس الجنين عن الحوض , أو عند إخراج الطفل (أحمد, وهب, أحمد,2012,ص42-43-44).

عوامل ما بعد الولادة :

1/ قد يولد الطفل طبيعياً وصحيح البنية , ولكن قد يتعرض للإصابة بالإعاقة العقلية , إذا تعرض لمرض أو حادثة تؤذي دماغه , وجهازه العصبي في مرحلة الرضاعة أو الطفولة المبكرة.

2/سوء التغذية : ومن أسبابها الحرمان والفقر والعادات السيئة في التغذية , فسوء التغذية يرتبط بعوامل مثل المستوى الاجتماعي , وبالعوامل التي تقع قبل الولادة أو أثنائها التي لها صلة بالإعاقة العقلية , وهذه كلها تؤدي إلى مشكلات في الجهاز العصبي ومنها نقص فيتامينات (ب1,ب2,ب3) ونقص اليود في الطعام والذي يؤدي إلى تضخم الغدة الدرقية واضطراب التمثيل الغذائي فتؤدي إلى القصاع , ونقص الحديد يؤدي إلى الأنيميا , وجميعها يؤدي إلى التخلف العقلي.

3/ الحوادث و الصدمات : قد تؤدي إصابة دماغ الطفل في حادث ما إلى تلف الجهاز العصبي , حيث تعتبر حوادث السيارات , والارتطام بجسم صلب , وتعذيب الطفل من أسباب إيذاء خلايا الجهاز العصبي وبالتالي ظهور التخلف العقلي أو الشلل أو الصميم.

4/ مبيدات الآفات : تعتبر المبيدات من أخطر المواد تأثيراً على الإنسان , فمبيدات الحشرات أو الحشائش , والمخصبات الزراعية , ومبيدات الفطريات , والكبريت ومركبات الزئبق قد ينتج عنها التسمم وربما تؤدي إلى الموت.

5/ التشخيص : تشخيص المعوق عقلياً مهمة ليست سهلة , وهنا تختلف سلوكيات الأطفال باختلاف درجة إعاقتهم البسيطة أو المتوسطة أو الشديدة , لذا يتطلب الأمر مجهوداً وطاقات لملاحظة الأغراض الداخلية والخارجية ودراسة نشأتها وتطورها , ويتضمن التشخيص وصفاً دقيقاً لحالة الشخص , وتحديداً لمستوى تخلفه , و نوعه , كما وتعتبر عملية التشخيص والتقييم للمعوقين عقلياً من أهم الموضوعات في هذا المجال لما يترتب عليها من نتائج , إذ أن التقييم يهتم بثلاث نواحي أساسية وهي :

- تحديد ما إذا كان الطفل معوقاً عقلياً أم لا.
- تصنيف الطفل المعوق عقلياً ضمن فئات الإعاقة العقلية.
- تحديد إمكانات الطفل المعاق ونقاط القوة والضعف لدية حتى يمكن تنمية قدراته.

وتعتبر أصعب المراحل بالنسبة للأصل عندما يتم تشخيص الطفل لأول مرة على أنه معوق عقلياً , ولا يمكنهم تقبل الأمر بسهوله وواقعيه حيث يحتاج الأهل في هذه المرحلة إلى الدعم

والتشجيع النفسي , والمساعدة في التخطيط للتغيرات التي تطرأ على وضعهم, واتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بالتوجه الذي سيتخذونه , (يحيى,عبيد,2005,ص44-45-46).

الإرشاد النفسي لأسر المعوقين عقلياً : الإرشاد هو عملية تفاعل تحدث في مواقف خاصة بين شخصين أحدهما مرشد والآخر مسترشد بهدف تسهيل حدوث تغييرات في سلوك المسترشد تمكنه من الوصول إلى حلول مناسبة لمشكلته واحتياجاته, (يحيى,عبيد,2005,ص52).

مستوى وعي الأهل : هناك ثلاث مستويات لوعي الأهل , حيث تختلف طبيعة و أسلوب الإرشاد حسب وعي الأهل ويمكن تحديد هذه المستويات من خلال عدة خصائص هي :

الوعي الكامل :

1/يصرح الأهل بأن الطفل معوق عقلياً.

2/يدرك الأهل أن أي طرق للمعالجة ستكون محددة.

3/ يطلب الأهل معلومات حول طرق الرعاية الملائمة والتدريب أو ادخال الطفل إلى مؤسسة للرعاية الخاصة.

الوعي الجزئي :

1/ يدرك الأهل أعراض الإعاقة مع تساؤل عن أسبابها.

2/ يأمل الأهل بتحسن الحالة ولكن يخافون عدم جدوى العلاج.

3/ الأهل هنا غير متأكدين من كونهم قادرين على التعامل مع المشكلة.

4/ يرى المختص أن الأهل لديهم وعي غير كامل من ناحية إدراكهم لمشكلة طفلهم.

الوعي الادنى :

1/ يرفض الأهل اعتبار بعض الخصائص والصفات أنها غير طبيعية.

2/يغزوا الأهل الأعراض إلى أسبابها إلى وجود الإعاقة.

3/ يعتقد الأهل أن العلاج سيجعل الطفل طبيعياً.

أهمية الوقاية من الإعاقة : على الرغم من أن الإعاقة العقلية هي عرض من الأعراض المرافقة لحالات كثيرة إلا أن الأبحاث الطبية لم تتوصل لأكثر من حوالي 25% من الأسباب المؤدية للإعاقة العقلية وهنا يعني أن 75% من أسباب الإعاقة العقلية مازالت غير معروفة , ولكن هذا الواقع لا يقلل من أهمية بذل الجهد على مستوى الوقاية , ولاشك أن الوقاية من هذه العوامل تساعد في التقليل من نسبة انتشار الإعاقة العقلية , حيث يمكن تقليل خطر زيادة الإعاقة العقلية بنسبة كبيرة إذا عمل وفق النصائح التي تفيد في التقليل من نسبة انتشارها.

مستويات الوقاية من الإعاقة : تقسم الوقاية من الإعاقة إلى ثلاثة مستويات وهي :

الوقاية الأولية : وهي الاجراءات والتدابير التي تتخذ قبل حدوث المشكلة , وتعمل على منع حدوثها , وذلك بتوفير الخدمات والرعاية المتكاملة الصحية , والاجتماعية ,والثقافية في البيئات و الأسر ذات المستويات المتدنية اجتماعياً واقتصادياً , والتحصين ضد الأمراض المعدية , وتحسين رعاية الأم الحامل , وتوعيتها بأسباب الإعاقة.

الوقاية الثانوية : وهي الاجراءات والتدابير التي تكفل التقليل من الاستمرار , أو تعمل على شفاء الفرد من بعض الإصابات التي يع و , أي تحيل دون تطور الإصابة من خلال الكشف المبكر , والخدمات المقدمة في هذا المستوى منها العلاج السريع لحالات التراخوما.

الوقاية من الدرجة الثانية : وهي الاجراءات والتدابير الوقائية والأفعال التي تحد من المشكلات المترتبة على الإعاقة العقلية , وتعمل على تحسين مستوى الأداء الوظيفي للفرد , وتساعد على التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية عند حدوث الإعاقة(يحيى,عبيد,2005,ص49-50).

ثانياً/ الدراسات السابقة

قام الباحث الحديدي (1996) بدراسة والتي [10] ، إلى التعرف على الضغوط التي تتعرض لها أسر المعوقين في الأردن , وقد تم استخدام منهج وصفي تحليلي , كما استخدم الاستبانة التي وزعت على أفراد العينة التي قوامها (192) أسرة لديها أطفال معاقين عقلياً أو سمعياً أو بصرياً أو حركياً , وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائية في مستوى الضغوط بين أسر المعاقين من جهة و أسر الأطفال غير المعاقين من جهة أخرى , و أن أكثر الأسر تعرضاَ للضغوط النفسية هي أسر الأطفال المعاقين عقلياً , ثم يليها الأطفال المعاقين سمعياً , فأسر الأطفال المعاقين حركياً , ثم أسر الأطفال المعاقين بصرياً , (أبو الكاس, 2008,ص24).

قام الباحث مصطفى القمش (1999) في بحثه والذي يتحدث عن إعاقة الأطفال العقلية كإحدى عوامل الخطورة المحركة لإيقاع الإساءة عليه بالتطرق لدراسة والتي تهدف للتعرف على المشكلات الشائعة لدى الاطفال المعوقين عقلياً داخل الاسرة كما يراها الأهالي , وكذلك التعرف على الاستراتيجيات التي يستخدمها الأهالي في التعامل مع هذه المشكلات حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي , وقد تألفت عينة الدراسة من 220 فرد من الأطفال المعوقين عقلياً والذي تراوحت أعمارهم ما بين سنة الولادة إلى سن الثامنة عشرة , واختيرت العينة بطريقة عشوائية , وقد طور لهذا الغرض أداتين , اشتمل الجزء الاول على مقياس يقيس مستويات حدوث المشكلات لدى الاطفال المعوقين عقلياً داخل الأسرة كما يراها الأهالي , في حين اشتمل الجزء الثاني على بيان الاستراتيجيات المستخدمة من الأهالي في التعامل مع هذه المشكلات . ولعل من أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن أكثر المشكلات شيوعاً لدى هؤلاء الاطفال الحركة الزائدة , ثم الانسحاب الاجتماعي فالسلوك النمطي , ثم العدوان ثم إيذاء الذات, كما ودلت النتائج إلى أن كل مشكلة من هذه المشاكل كان يواجه بأساليب مختلفة , فكان يستخدم مع مواجهة مشكلة العدوان الحرمان واحتل هذا الأسلوب المرتبة الاولى , جاء بعدها أسلوب الحوار والمناقشة , العقاب الجسدي , التوبيخ اللفظي , العزل , التنبيه اللفظي, أما مشكلة الحركة الزائدة فاستخدم معها التعزيز المادي للسلوك البديل , العزل , الحرمان, وقد أشارت نتائج الدراسة كذلك إلى أن أكثر الاستراتيجيات استخداماً مع الأطفال المعوقين عقلياً هو العقاب الجسدي في مواجهة مشكله إيذاء الذات , بالإضافة إلى استخدام الحرمان والتنبيه والتوبيخ اللفظي, (رطروط , 2008, ص1).

الفصل الثالث

(منهجية البحث)

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي وهو الذي يـ 12 دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع , وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً , ويعبر عنها كيفياً وكمياً , فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها , أما الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة , أو حجمها , أو درجة ارتباطها مع الظاهرة الأخرى (العساف,1995,ص67).

عينة البحث وخصائصها :

جدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
نساء	10	%50
رجال	10	%50

من الجدول رقم (1) يتضح أن أفراد عينة البحث أعمارهم من (20-25) نساء بلغت نسبتهم (50%) وأن أفراد عينة البحث أعمارهم من (25-30) رجال بلغت نسبتهم (50%).

أداة البحث :

تم استخدام الاستبانة.

الأساليب الاحصائية :

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الرابع
(نتائج البحث)

إجابة سؤال البحث:

التعرف على مدى وعي الأسرة السعودية في طريقة التعامل مع المعاقين عقلياَ.

جدول رقم(2):

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث.

السؤال	التكرارات		النسبة المئوية	
	نعم	لا	نعم	لا
1/ هل سبق لك/لكِ وأن قرأت عن كتب الإعاقة العقلية؟	5	15	%25	%75
2/ هل تواجه/ين صعوبة في التعامل مع المعاق عقلياَ؟	13	7	%65	%35
3/ هل ترى/ين أن المعاق عقلياَ معزول عن المجتمع؟	13	7	%65	%35
4/ هل تقبل/ين بالزواج من شخص معاق عقلياَ؟	2	18	%10	%90
5/ هل تعتقد/ين أن المعاق عقلياَ قادراَ على القيام بالعمل؟	12	8	%60	%40
6/ هل شاهدت/تِ برنامج تلفزيوني يتحدث عن الإعاقة العقلية؟	13	7	%65	%35
7/ هل تعتقد/ين أن الأسر السعودية بحاجة إلى زيادة وعي تجاه المعاق عقلياَ؟	20	0	100 %	%0
8/ هل تؤيد/ين وضع منهاج دراسية توضح كيفية التعامل مع المعاق عقلياَ؟	16	4	%80	%20
9/ هل تعتقد/ين أن مراكز الرعاية في المملكة مهيأة وكافية للمعاقين عقلياَ؟	2	18	%10	%90
10/ هل ساعدت/تِ يوماَ ما معاق عقليا؟	10	10	%50	%50

اتضح من خلال البحث أن الأسر السعودية بحاجة إلى زيادة وعي في التعامل مع المعاق عقلياِ بنسبة 100%, ويرى البعض بنسبة 80% وضع منهج دراسي يوضح كيفية التعامل مع المعاق عقلياَ, وتبلغ نسبة الذين شاهدوا برنامج تلا 15 يتحدث عن الإعاقة العقلية 65%, كما اتضح أن نسبة الذين يجدون صعوبة في التعامل مع المعاق عقلياَ65%, ويعتقد البعض أن المعاق عقليا معزول عن المجتمع بنسبة 65%, بينما يعتقد البعض أن المعاق عقلياَ يستطيع القيام بالعمل بنسبة 60%, وتبلغ نسبة الذين ساعدوا معاقاً عقلياً يوماً ما 50%, كما أن نسبة الذين يقرؤون كتب عن الإعاقة العقلية لا تتجاوز25%, بينما نسبة الأشخاص الذين يقبلون بالزواج من شخص معاق عقلياً 10%, بالإضافة إلى أن نسبة الأشخاص الذين يرون أن مراكز الرعاية الصحية في المملكة مهيأة وكافية للمعاقين عقلياً 10%.

ولعل من أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث ما يلي:

1 نسبة عالية من الأسر السعودية بحاجة إلى زيادة وعي في التعامل مع المعاق عقلياً .

2 نسبة عالية من الأسر السعودية يرون وضع منهج دراسي يوضح كيفية التعامل مع المعاق عقلياً .

3 نسبة متوسطة من الأسر السعودية شاهدوا برنامج تلفزيوني يتحدث عن الإعاقة العقلية.

4 نسبة متوسطة من الأسر السعودية تجد صعوبة في التعامل مع المعاق عقلياً .

5 نسبة متوسطة من الأسر السعودية ترى أن المعاق عقلياً معزول عن المجتمع .

6 نسبة متوسطة من الأسر السعودية ترى أن المعاق عقليا يستطيع القيام بالعمل.

7 نسبة قليلة من الأسر السعودية قاموا يوماً ما بمساعدة معاق عقلياً.

8 نسبه قليلة من الأسر السعودية من يقرؤون كتب عن الإعاقة العقلية.

9 نسبه قليلة من الأسر السعودية من يقلبون بالزواج من شخص معاق عقليا .

10 نسبه قليلة من الأسر السعودية ترى أن مراكز الرعاية الصحية في المملكة مهيأة وكافية للمعاقين عقلياً.

الفصل الخامس

(التوصيات والمقترحات)

التوصيات :

ومن الحلول بناءً على ما توصلنا إليه من نتائج البحث ما يلي :

- تشجيع الأسر السعودية على تقديم العون والمساعدة لفئة المعاقين عقلياً عن طريق إقامة الدورات والمحاضرات الثقافية و البرامج المنوعة.
- حث الأسر السعودية على التعرف أكثر على هذه الفئة الغالية عن طريق شراء الكتب والمنشورات المتحدثة عنهم .
- تثقيف الأسر السعودية دينياً لمعرفة حكم الزواج من هذه الفئة عن طريق سؤال أهل العلم والبحث عن حكم الارتباط بهم وما يترتب على ذلك من جزاء عظيم.
- توفير البيئة المناسبة لهذه الفئة المنزل ومساعدتهم للعيش في الحياة بشكل طبيعي كأي فرد من المجتمع .
- توفير البرامج التلفزيونية المتحدثة عن فئة المعاقين عقلياً وتقديمها بأساليب جديدة وحث المجتمع على متابعتها .
- توعية الأسر السعودية في فن التعامل مع المعاق عقلياً عن طريق المناهج.
- توفير ما تحتاجه هذه الفئة من مساعدة مادية حيث لا يمكن قيامهم بأي عمل
- محاولة دمج المعاق عقلياً في المجتمع بكافة مؤسساته عن طريق توفير التعليم الذاتي لهم مع التعليم العام.

المقترحات :

ولعل من أهم ما نقترحه كعناوين لبحوث في مجال بحثنا ما يلي:

- كيفية التعامل مع الاطفال المعاقين عقلياً.
- طرق دمج المعاقين عقلياً مع الأشخاص الاصحاء.
- تصحيح وجهة نظر الأشخاص الأصحاء بالنسبة للمعاقين عقلياً.

قائمه المراجع

1/ أحمد, محمد. وهب, سوسن. أحمد, عبير. الإعاقات المتعددة. ط 1, دار الخوارزمي للنشر والتوزيع, الأردن, 2012م.

2/يحيى, خولة. عبيد, ماجدة. الإعاقة العقلية, ط1, دار وائل للنشر والتوزيع, الأردن, 2005م.

4/ رطروط , سيد. إعاقة الطفل العقلية كإحدى عوامل الخطورة المحركة لإيقاع الإساءة عليه. منتدى الصحة النفسية ببريدة, 2008م. تم استرجاعه على الرابط :
.http://www.bmhh.med.sa/vb/showthread.php?t=6827

5/ السكري, مي .وعي المجتمع بحقوق المعاقين.القبس,2012.تم استرجاعه على الرابط:

.http://www.alqabas.com.kw/node/69746

الملاحق

بسم الله 20 ن الرحيم

استبانة عن مدى وعي الأسرة السعودية في طريقة التعامل مع المعاقين عقلياً.

أطرح بين يديك مجموعة من الأسئلة آمل الإجابة عنها بصدق لتعم الفائدة.

س1/ هل سبق لك/ لكِ و أن قرأت عن كتب الإعاقة العقلية؟

أ/نعم ب/لا

س2/ هل تواجه/ ين صعوبة في التعامل مع المعاق عقلياَ؟

أ/نعم ب/لا

س3/ هل ترى/ ين أن المعاق عقلياَ معزول عن المجتمع؟

أ/نعم ب/لا

س4/ هل تقبل/ين الزواج من شخص معاق عقلياَ؟

أ/نعم ب/لا

س5/ هل تعتقد/ ين أن المعاق عقلياَ قادراَ على القيام بالعمل؟

أ/نعم ب/لا

س6/ هل شاهدت / تِ برنامج تلفزيوني يتحدث عن الإعاقة العقلية؟

أ/نعم ب/لا

س7/ هل تعتقد/ين أن الأسرة السعودية بحاجة إلى زيادة وعي تجاه المعاق عقلياَ؟

أ/نعم ب/لا

س8/ هل تؤيد/ ين وضع منهج دراسي يوضح كيفية التعامل مع المعاق عقلياَ؟

أ/نعم ب/لا

9/ هل تعتقد/ين أن مراكز الرعاية في المملكة كافية ومهيأة للمعاقين؟

أ/نعم ب/لا

10/ هل ساعدت/ تِ يوما ما معاقاً عقلياً؟

نعم ب/لا